

82/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة

والارشاد - 00:00:00

مرحبا بسم الله الرحمن الرحيم. آآ سماحة الشيخ لدينا مجموعة كبيرة من رسائل السادة المستمعين. آآ اختار منها في هذا اللقاء

حسب اه وصول اه رسائل البرنامج. اه رسالة ايمان اه مصطفى الفاسي من جمهورية مصر العربية. والمسلة - 00:00:20

محمد من جدة وناصر السعود الفهيد وعید ابن فهید من منطقة القصيم وسعدهون العنزي من الخرج والاخ مؤمن اه سماحة الشيخ هذه الرسالة وردتنا من ايمان مصطفى الفاسي من جمهورية مصر العربية. اه تقول - 00:00:40

في رسالتها ما هو حكم تعلم المرأة الطب؟ وهو يضطرها الى السفر بدون محرم علماً بان المسافة تقطع في ساعتين بالسيارة وهي تضطر ايضاً آآ الى الاقامة في المدينة الجامعية بدون محرم. افتونا مأجورين وجزاكم الله عنا خيراً. بسم الله الرحمن الرحيم -

00:01:00

للصلة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فلا بأس به تعلم الطب للنساء والرجال وطب من الامور العامة التي يحتاجها المسلمون وتعلموا فرض كفاية - 00:01:20

فإذا تيسر للمرأة تعلم الطب ولا سيما ما يتعلق بالنساء هذا فيه فائدة كبيرة وندعو للمسلمين الصالح هو عبادة. ولكن ليس لها ان تسافر لم يحرم. فعليها ان تجتهد. في السفر - 00:01:37

في محرم ثم تقيم في الجهة الآمنة والود محرم اذا اقامت في محل مأمون مع النساء بالجانب فلا بأس بذلك تتعلم مع النساء وترجع الى محل امين فلا بأس بذلك. اما السفر لا يكون الا بمحرم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وانما - 00:01:56

وهذا من اصح الاحاديث عن رسول الله عليه الصلة والسلام. وليس هذا من باب الضرورة. كالمهاجرة من بلد الشيخ كمال الاسلام بل هذا من الامور العادية بامكانها ان تسافر مع زوجها او مع - 00:02:16

احد اقربائها المحارم كاختها وعمها وحالها ونحو ذلك. والا فتكتفي بالتعلم في وطنها. نعم. والله اعلم. نعم اه هذه رسالة وردت لنا من المرسلة ام محمد من جدة تقول اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد مرض - 00:02:32

امي قبل شهر رمضان بعده اشهر. ولقد استمر مرضها الى ان اختارها الله سبحانه وتعالى الى جواره. ولقد صام شهر رمضان الا تسعه ايام مع انها مريضة ولكنها افطرت هذه الايام من اجل العلاج ولكنها قالت لي انها تود ان تقضى هذه الايام - 00:02:52

التسعه بعد ان ينتهي شهر رمضان ولكنها توفيت فهل يجوز علي ان اقضى هذه الايام التسعه؟ ام ماذا؟ ارشدوني جزاكم الله عني كل خير. ماذا ماتت في مرضها فلا قضى عليها ولا يطعن. نعم. هذا هو الصواب. ما دامت واليتها ماتت في مرضها فليس عليها قضاء -

00:03:12

ولا اطعام ما المغفون عنها نعم آآ ايضاً لديها سؤال اخر تقول لقد صمت يوماً من ايام رمضان ولم يبقى من ذلك اليوم الا خمس دقائق عن موعد الافطار وجاءتني الدورة الشهرية. فهل يجب علي ان اصلي صلاة المغرب قضاء بعد ان اظهر ام لا - 00:03:31

ما دامت الدورة جاءتها قبل غروب الشمس فليس عليها صلاة المغرب ولا غيرها. والصوم لا يصح ذاك اليوم الذي جاءت جاء فيه الحيض قبل ان تغيب الشمس فان الصوم يبطل وعليها قضاوه - 00:03:54

هذا اذا كانت تعلم انها جاءتها قبل غروب الشمس ولو بخمس دقائق اه وردت لنا رسالة من اه مستمعين اه من القصيم الاول ناصر السعد اه او ال سعود اه الشهيد وعبد او عيد او عيد ابن فهيد يقولان في هذه الرسالة هل يجوز ان يكون المسجد - 00:04:10 على شكل رباعي او سداسي ما لنا في هدفك؟ لا نعلم شيئا في كتبائي او سداسي. نعم. المهم ان يكون على هيئة المساجد واضحة. نعم. يكون بمحرابه وطريقه والشكل الذي يناسب الصنوف لا يكون فيها اعوجاج ولا يكون فيها مضائقات في الصنوف الكاملة والمستقيمة اما - 00:04:35

اشكى للبناء ما نعلم به شكلنا بنا شيئا خاصا. لكن يراد من هذا ان تكون بناء واسعة للمصلين والصف شهوده منتظم مستقيمة على سند واحد. بحيث اذا رأه الناس او دخله الناس عرفوا انه مسجد. نعم. يعني واضح بداية مسجد - 00:04:59 في البلاد وطريقة البلاد التي فيها المساجد. اه ايضا يقول ان اه هل يجوز تحديد الانجذاب في الحياة الزوجية لا يجوز بل يجب على المرأة ان تجتنب هذا الشيء الا ان الضرورة لا بأس - 00:05:24

تعاطي بعض الحبوب او بعض الاشياء التي تمنع الحمل وقتنا ما واما ما العهد الكلية فلا يخالف مقتضى الشر المطهر 00:05:44 يت Shawه النسل والرسول صلى الله عليه وسلم دعا الى ذلك وقال انه يخاطب بهم الامور يوم القيمة فلا ينبغي التعرض - 00:05:44 لقطع النسل ولكن اذا دعت الضرورة الى تأخير الحمل بعض الوقت لتربية الاولاد لانها تحمل هذا على هذا فتحتاج الى ان تؤخر الهمز الى وقت لا حتى تستطيع تربية الموجودين فلا بأس ان تأخذ حبوب تمنع - 00:06:06

او سنتين حتى تفطن حتى تتفرغ للحمل الجديد هذا لا بأس به ان شاء الله ولا حرج فيه. اه ايضا اه سؤالهما الثالث والأخير يقول ان فيه هل يجوز رضاعة الزوج لزوجته - 00:06:26

يعني جمهور اهل العلم لكن ترك ذلك اولى لا حاجة الى هذا يعني يكون يمس الا بنتيها من باب المزح او من باب المداعبة ومن باب المحبة لا يضر ذلك لا يضر - 00:06:44

الزوجية لو شرب من ثلجها لا يضر شيئا. وهي زوجته ولا يكون ولدا لها. ولكن تركها على احسن. نعم آآ كبير لا ينبغي ان يرضاها بل ترك ذلك اولى آآ من الخروج آآ من مدينة الخروج بعث بهذه الرسالة السعدون آآ العنصري او الامير - 00:07:04

يقول في رسالته سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله ابن باز الموقر بعده الاحترام والتقدير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد سماحة الشيخ اه ارجو افتائي في السؤال اه التالي مشكورا هل الذي تزوج فاطمة بنت الرسول عليه الصلاة والسلام ابو - 00:07:32 بكر الصديق ام انه علي ابى طالب رضي الله عنهم جميعا؟ الذي فاطمة هو علي ابى طالب رضي الله عنه هذا بجماع المسلمين ليس في هذا النزاع ولا خلاف - 00:07:52

اما ابو بكر الصديق فلم يزوج بنت النبي صلى الله عليه وسلم والاخ عثمان تزوج ابنتين النبي صلى الله عليه وسلم زوجها لديه رقية وام كلثوم. ومات في عصمته رضي الله عنه. وعلى وتزوج الصغيرة وهي فاطمة ام الحسن وام الحسين. رضي الله عنها - 00:08:06 الجميع وزينب تزوجها ابو العاص بن الربيع وهم لهن اربع وليس في هذا فزاع ولا خلاف. في هذه الرسالة وردتنا من بعض المستمعين يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ ارجو عرض سؤالي هذا على احد المشايخ المجيبين في برنامج نور عالدرب. يقول شركة سعودية كبيرة تدير مرفقا هاما من مرافق بلادنا - 00:08:24

العزيزه وانا احده موظفيها وسؤالي اذا كانت هذه الشركة تتعامل آآ مع البنوك بحيث تودع فيها مبالغ لمدد قصيرة كشهر وشهرين وثلاثة شهور بفوائد ولانها تحتاج الى سبولة نقدية فهي تودع المبالغ التي تحتاجها حالا في البنوك - 00:08:51

لفترة قصيرة جدا مقابل فوائد مئوية. هل العمل في هذه الشركة حلال ام حرام؟ علما بانها تحصل على معونة. اه بنسبة كبيرة جدا بل ويسهل فيها المواطنين باسهم كثيرة مضمونة من قبل الدولة. اخوكم مؤمن. الذي يظهر - 00:09:11

الا العمل في هذه الشركة لا يحرم لان المحرم فيها قليل بالنسبة الى ما يأتيها من مساهمات وما يحصل لها من مساعدات اذا تورأ الانسان وتركها وعمل في شركة اخرى لا تعمل هذا العمل او في عمل اخر يكون بعيدا عن الربا وعن الحرام يكون اح祸ط - 00:09:30 مثل ما قال النبي صداع لا يربيك ولا يربيك والورى في مثل هذه الامور من المهمات والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من اتقى

الشبهات فقد استبرأ الذين هذه المعاملة الربوية في مع الملوک تجعل المال فيه شبهة - 00:09:51

تجعل فيه شرطا من الحرام. فإذا ترك المسلم العمل معها والمشاركة في اعمالها من باب الاحتياط هذا حسن. واما تحريم فلا يظهر التحرير لاجل وجود الاموال الكثيرة السليمة فيها من الربا والمال والمال المشترك الذي فيه خلق من لا يحرم على المسلم ان يعامل اهله - 00:10:08

قد عمل النبي صلى الله عليه وسلم لليهود واشترى منهم وهم اموالهم فيها الربا. فيها اشياء فيها المحرمات والنبي صلى الله عليه وسلم اشتري من الكفار اموالهم من ذلك لكن كونه يعمل الربا بنفسه او يساعد عليه او يعلم ان هذا من الربا هذا لا يجوز له اذا علم. اما كونه ما لم دخل فيه - 00:10:32

او دخل في السجن الحرام وهو من كثير فالاصل السلامة. والاصل العافية فلا يحرم على الانسان انما اتضحك له وعرف يقينا انه محرم او انه من كسب محرم. نعم. اه ايضا يقول اه - 00:10:55

المؤمن آه هذا السؤال ان اعرضهم لاني سمعتهم من بعض المشائخ الذين آه قد يفتون للناس نظرا لاني لم اطمئن اليهما سألت عنهم. الاول يقال اذا سألت عالما فافتاك فتفذ ما قاله لك ولا تستفتي غيره - 00:11:15

فهل هذا صحيح؟ او اني استطيع السؤال حتى يطمئن قلبي؟ ليس هذا ب صحيح. بل ينبغي للسائل ان يجتهد السؤال حتى يطمئن قلبه يتحرى فلأعلم والاوراع في الأوراق. من اهل العلم - 00:11:35

حتى يطمئن قلبه الى الفتوى آه صحيحة وانها مناسبة وموافقة للشرع. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق ويقول صلى الله عليه وسلم استهدي قلبك البر مطمئنة فيه الناس واطمئن اليه قلب - 00:11:50

وليسوا ما حكى في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوا. فالمؤمن يطلب العلم ويتفقه ويتفقه في الدين ويسأل اهل العلم حتى يطمئن قلبه الى ان الفتوى موافقة للشرع - 00:12:08

حسب اجتهاده وطاقته. مم اه طيب بالنسبة لطالب العلم اذا اتاه شخص ليستفتيه وعلم منه انه قد استفتى شخص قبله. هل له ان يجيبه على هذه شفتها على المفتى يتحرى الادلة الشرعية. نعم. وان يتסהهل ان يتحرى الكتاب والسنة فيعطي السائل ما يعلمه من - 00:12:23

كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتסהهل. بل ينبغي لها الاجتهاد والتحري حتى لا يفتني الا عن بصيرة. وعن حين. نعم. واذا سأله سأل لو انه سأله غيره فلا ما له وان سأله قد ماذا قال لك فلان؟ حتى يستطيع بذلك - 00:12:46

اما ان يوافقه ويخالفه فلا بأس. اذا كان الصحابة قد يفعلون هذا. قد يفعلون هذا يسألون من سأله ماذا قال له فلان؟ قال فلان. فيقول وعلى اثواب وقد يخالفه فيقول لا فتوى كذا فتوى كذا نعم آه طيب لو امتنع عن فتواها هل يعتبر ذلك من كتمان العلم - 00:13:03

كان يعلم ان الفتوى باطلة يكون مثل هذا العلم. نعم. اما اذا كان بالاجتهاد والتحrir والرأي فلا بأس. نعم. اه ايضا سؤاله الثاني الذي سمعتهما اه يقال لا تفترض واقعة معينة وتستفتي فيها فانك ربما ابليت بها فهل هذا صحيح - 00:13:23

لا حرج في هذا لكن تركها ترك اولى لان واقع يجتهد في معرفة الواقع حتى يعرفهم الله فيه لكن غير الواقع اذا كان يخشى وقوعه وان هذا شيء ما يقع بين الناس ويحب ان يدعوكم حكما فلا بأس. نعم. اما في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:42 يسأل عن شيء كشف الله عنه اما اليوم فقد استقرت الشريعة والحمد لله استقرت الشريعة واستقرت الاحكام فإذا سأله الله في مسألة من المسائل يخشى ان تقع به فلا بأس في ذلك فلا حرج في ذلك. نعم. اه سؤاله الاخير سؤال الاخ المؤمن يقول من له اولاد ومات عنهم - 00:14:02

ان يبقون مع امهם حتى ولو تتزوجت اجنبيا او انهم يلحقون باقاربهم كاعمامهم ونحوهم شرعا. وهل لاراء الاطفال في هذا اعني هل لهم خيار بين امهם واقاربهم وفقكم الله؟ هذى مسألة تحال لقضاة اذا وقعت ينظرها عند القضاة عند المحاكم الشرعية - 00:14:22 مع الزوجة الام الاطفال ومع اقارب الميت اذا. يتحاكمون القضاة لانها تختلف المسائل تختلف القضاة لهم والنظر في هذا الى هنا ايهما

السادة نأي على نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة - 00:14:42

المصطفى الفاسي من جمهورية مصر العربية والمرسلة ام محمد من جدة وناصر ال سعود الفهيد وعبيد ابن فهيد من القصيم وسعودون العنزي للخرج والاخ مؤمن وقد عرضنا هذه الاستئلة والاستفسارات على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارة - 00:15:02

البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. اه شكرنا لسماحة الشيخ وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:22